

التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة (٩٣)

محمد الشرافي

نؤمن بالحوظ فما هو الحوض؟ احسنت هذا لغة وشرعا الاحواض اللي هنا طبعا تشرب منها الابل والغنم ولا ايش الحروب مكان تجمع الماء اذا ها ماء عودت يعني صار الحوظ هو الماء - 00:00:00

الحوض الذي ايوه جعله الله احسنت وينه فيه؟ في الجنة قبل احسنت اذا في العرفات طيب قبل النار ايشا ظاهر الادلة على صلاة القيامة ثم النار ثم القنطرة ثم الجنة. ص - 00:00:40

طيب احمد ما صفات الحوض طوله شهر وعرضه كوثر معك كتاب انترنا كل يوم تجي بدون كتاب جبتها دفتر لا احسن كتاب عشان ترى ما فيه الصفات هذي موجودة. عبد المنعم نسخة. موجود. طيب اعطه. هذا مسكين كل يوم يجي - 00:01:10

يلا يا عذاب. احلى من العسل. واحلى من العسل رائحة رائحته اطيب من المسك من المسك طوله شهر طوله شهر؟ تمام طيب احسنت نجومه. نجوم؟ نجومه؟ ايه. عفوا وش عاصمة السعودية الرياض؟ اكواب كيزانه كنجوم السماء ماذا؟ في ايش - 00:01:57

وحسنا احسنت. يحيى من الذي يردهم من الناس امة النبي صلى الله عليه وسلم طيب امة الدعوة ام امة الاجابة الى كلاهما. يعني كل من بعد النبي عليه الصلاة والسلام ما شاء الله شارب شارب - 00:02:37

خلنا نشوف ما الفرق بين امة الدعوة وامة الاجابة النبي صلى الله عليه وسلم. ها؟ مسيحيين؟ منين جبت السنة ها يعني اليهود والنصارى الان امة الدعوة. يعني يريدون معنى. للاسف - 00:03:07

احسه ما صار غير. مم. يلا محمد فرق بين امة الدعوة وامة الاجابة امة الدعوة هي كل من جامعة النبي صلى الله عليه وسلم ووصلته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. يكون هذا يعني قد دعاه النبي صلى الله عليه وسلم للدين - 00:03:37

من اجاب منهم دخل في امة الاجابة وهم اللي يريدون الحول. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يذاب قوم من امتي. انهم يعني آ لا لا امتي غير تراها - 00:03:57

اذا ادخل من امتي بنشوفهم الان. اذا امة الدعوة كل من بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة امة الاجابة هم من الذين قبلوا الدعوة. الدعوة نرجع الى يحيى. من الذي يرد؟ امة الدعوة امة الاجابة - 00:04:07

اجابة. احسنت. اذا المسلمون مؤمنون هم الذين يريدون. ابراهيم جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يرده اناس في الحوض ثم يذاذون عنه. الحمد لله يرحمك الله ويردون. فمن هم؟ الذين ارتدوا - 00:04:27

واصحاب اهل اهل النداء واهل الكبائر على قول على قول طيب تمام من يشرب من يشرب منه لا يظمأ بعد ذلك. يعني يرث في العرصات ولا حتى في الجنة. في العرصات. في الجنة يضمنون يعطشون. تمام. ها - 00:04:57

طيب هل عدم عدم العطش مستمر معهم ابدًا؟ والا في طيب الجنة فيها انواع اذا شربهم الجنة شرب تلذذ لا شرب ري على عطش. تمام طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:05:27

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين اجمعين. قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله. ونؤمن بالصراط المنصوب على جهنم يمر الناس عليه - 00:06:07

على قدر اعمالهم فيمر اولهم كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير واشد الرجال. والنبي صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول يا رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد فيأتي من يزحف - 00:06:27

وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردرس احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا مما نؤمن به - [00:06:47](#)

مما يدخل في الايمان باليوم الآخر. وهو الصراط. والصراط في اللغة الطريق. الصراط في اللغة الطريق والمراد به شرعا هو ذلك الجسم الذي ينصب على جهنم يمر عليه المؤمنون كل حسب عمله. يمر على المؤمنون كن حسب عمله - [00:07:07](#)

ومتى ينصب هذا الصراط؟ هل هو بعد الحساب او منصوب مباشرة؟ الله اعلم لكن يظهر والله اعلم انه بعد الحساب بعد الحساب يوصف ومن الذي ينصبه؟ هو رب العالمين. هو الله عز وجل هو الذي يضعه على النار - [00:07:37](#)

وكيف تكون النار؟ جاء في الاحاديث وظاهر القرآن ان جهنم يؤتى بها. في العرصات قال الله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا ودكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ - [00:07:57](#)

ان فهيحاء بها في العرصات. معنى هذا ليست كانت موجودة ثم جيء بها. اين كانت هي؟ الله اعلم. ثم ايضا جاء الاحاديث في صحيح مسلم انه انها تقاد بسبعين الف زمار. مع كل زرار سبعون الف ملك - [00:08:17](#)

والزام في الاصل هو الحلقة التي توضع في انف البعير. انف البعير ثم يوضع فيها حبل البعير ليسهل فجهنم عليها هذه الازمة

وتقودها الملائكة تجرها الملائكة كل زمام وسبعون الف ملك مع ملايين ومدينة تقود النار ثم يكون الصراط عليها - [00:08:37](#)

على النار هذه. واعلم ان الناس فيما يتعلق بالصراط اربعة اربعة انواع النوع الاول من لا يمر على الصراط اصلا ولا يقترب منه. وهم جميع اصناف الكفار جميع اصناف الكفار من المشركين والملحدين واليهود والنصارى الذين لم يقبلوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم

- [00:09:07](#)

يعني من غير الصادقين من اتباع موسى عليه السلام واتباع عيسى عليه السلام. اما اهل الايمان ممن تبع موسى وعيسى عليه السلام من قبل ليس الحاضرين. هؤلاء الى الجنة وهم كالمؤمنين. النوع الثاني - [00:09:37](#)

منافقون عفو طيب النوع الاول هذا ماذا يفعل بهم؟ الجواب تتراعى لهم النار من بعيد. كان انها السراب والسراب يشبه الماء في

المنظر. وقد القي عليهم العطش. فيذهبون اليها يريدون الارتواء. فاذا وصلوها فتحت ابوابها وكردسوا فيها - [00:09:57](#)

نعوذ بالله ابد الابد لا يخرجون ابدا. النوع الثاني او القسم الثاني من الناس هم هم يقول فيبقون مع المؤمنين ويتجهون الى

الصراط يبقون مع المؤمنين ويتجهون الى الصراط. ومعهم نور - [00:10:27](#)

وظلمة نور وظلمة. فيضيء ويمشون وتنطفئ هذا النور وتهدم ظلمة حتى يصلوا الى جهنم. فينطفئ النور فيسقطون فيها بدون مرور

على الصراط ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. والمراد هنا من يظهر الايمان ويبطن الكفر الاكبر - [00:10:52](#)

اما المنافقون نفاقا اصغر فانهم من اصناف المؤمنين. المنافقون نفاقا اصغر اذا حدث كذب واذا واعد اخلف واذا خاصم فجر اذا عهد

غدر واذا اؤتمن خان هذي هذا نفاق عملي هم من اصناف المؤمنين. النوع الثالث النوع - [00:11:22](#)

والرابع في الواقع كلهم مؤمنون. لكن النوع الاول يمرون كلهم على طبقات تسع نذكرها الان ان شاء الله. والاخير يسقط في النار. هو

في الواقع القسم التاسع من التسعة. هؤلاء من اهل الايمان ولا يجاوزون الصراط يسقطون. اذا فهم يمرون على الصراط - [00:11:42](#)

لكن تخطفهم الكلايب فيسقطون. اذا النوع الاول من؟ المشركون ما يأتون الصراط. هم منافقون يتجهون الى صراط ولا يجوز ان

يسقطون. النوع الثالث يمرون عليه بحسب اعمالهم. النوع الرابع يمرون عليه لكن ما يتجاوزون - [00:12:12](#)

يسقطون في النار. طيب يقول شيخنا رحمه الله ونؤمن بالصراط المنسوب على جهنم نؤمن ان يقينا نصدق بذلك. وكيف وكيف هيئة

هذا الصراط جاءت حديث فيه مختلفة. خلاصتها انه انه تحظن مزالة - [00:12:32](#)

ظاهرها انه طريق طريق واسع. لكن دحض المذلة والدحض المذلة في الدنيا هو الطريق الطريق الزلق اذا كان الطريق طينا من الطين

ثم جاءه الماء فانمشى عليه يسقط الان في ايام الامطار حتى السيارات اذا مشت قد تنحرف وجاءت احاديث اخر - [00:13:02](#)

انه ادق من الشعرة واحد من السيف. قد جاء ذلك في الصحيح بلاغا ليس مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما بلاغ من حديث

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. طيب وايهما ارجح - [00:13:32](#)

يقول شيخنا رحمه الله وليس هناك ادلة واضحة تفصل بين القولين فمعتقدا معتقدنا في ذلك ان نقول الله اعلم. ما ندرى يقينا يحتم

انه ده حزن مزلة يحتمل انه ادق من الشعر واحد من السيف. فيقال كيف يمشون عليه - 00:13:52

الله يمشيهم وهو على كل شيء قدير. طيب يقول شيخنا رحمه الله يمر الناس عليه الناس مرادهن بهمكملوا المؤمنون قطعاً لا يمر فوق الصراط الا هذا الامام. طيب من هذي الامة - 00:14:22

غيرها اعجب من جميع الامم من امة نوح عليه السلام الى هذه الامة لكن قطعاً اكثرهم من هذه الامة على قدر اعمالهم فيمر اولهم كالبرق ثم مر الريح الى اخره. ذكر شيخ الاسلام رحمه الله في - 00:14:42

انهم تسعة اصناف. فاول زمرة منهم على كالطرف كلمح البصر وقد جاء ذلك في البخاري هنا المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وشيخنا ابن عثيمين من هنا رحمه الله اجمل اجمل وان فين شيخ الاسلام رحمه الله ذكر هذا وقد جاء - 00:15:02

الاحاديث بذلك نذكرها الان فنقول الزمرة الاولى يمرون على الصراط كلمح البصر. كلمح البصر والزمرة الثانية كالبرق الخاطف يعني كسرعة البرق حينما تنظر في السحاب ضرب يكشع ثم يذهب. هذه السرعة يمرون على الصراط. ويهما اسرع البصر او البرق؟ البصر - 00:15:32

بصر ما فيه مقارنة انظر لتخرج مثلاً في الليل ترفع بصرك الى السماء تصل الى النجوم التي يقول العلماء انا ما فلك كذا مليون سنة ضوئية وانت في لحظة تشوفها. اذا النجم - 00:16:02

اعظم واسرى. النوع الثالث النوع الثالث كالريح المرسلة. الريح السريعة النوع الرابع كاجاويد الخيل اي الخيل السريعة سريعة الجري الزمرة والنوع الخامس كركاب الابل. كسرعة جرير ابن طيب النوع السابع السادس - 00:16:22

يجري جرياً كجري الرجل يجري جرياً. النوع السابع يمشي مشياً. قال قال والله ماني ماشي انا باجري. قلنا ما تقدر تجريه هنا ولذلك مرور الناس على الصراط يوم القيامة كمرورهم على الصراط هنا. اي صراط؟ في الدين. الصراط المستقيم. صراط - 00:17:02

الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. فبقدر ما عندك من ايمان وعلم نافع وعمل صالح تجديه هناك. ولذلك الان تحدد سرعتك. انظر صدق ايمانك سرعة تقبلك للوامر والنواهي. سرعة تصديرك للكتاب والسنة - 00:17:40

ولما ثبت به الدليل فهنا سرعتك على الصراط. ان كنت بمجرد ما تسمع الامر او النهي يثبت عندك لا تتردد. في القبول ابدًا بصدر منشرح. كقول الله تعالى وما اكان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ما في خيار عندي - 00:18:10

اذا ثبت عندي الدليل ما اتردد حتى ان شيخنا رحمه الله يقول لا اعلم دليلاً ان الصحابة رضي الله عنهم اذا اتاهم امر من الكتاب والسنة يسألون هل هو للوجوب ام الاستحباب؟ يمثل مباشرة - 00:18:40

واذا سمعوا النهي ينتهون. ما يقولون حرام ولا مكروه؟ وانظر حال كثير من الناس اليوم اذا اتاه الامر قلت له يا اخي ام واجب. قلنا الله اكبر ايها الفقيه العالم الجهد الامام الذي لا يشق له غبار. ربك يأمرك او رسول ربك يأمرك صلى الله عليه - 00:19:00

موب واجب. هل هذا من الادب؟ لو امرك ابوك قال يا ابني اعطني ماء فقلت لازم لعد هذا السوء ادب. فكيف بربك خالقك وخالق ابيك وخالق الدنيا والاخرة يأمرك تقول يا اخي ما هو بالوجوب فهو بالوجوب. رسولك صلى الله عليه وسلم - 00:19:30

الذي بعث الله اليك وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يأمرك ياأتيك الامر منه. تأتيك امر اللحية شيخ مضاج. ابن عمر يقول ابن عمر - 00:20:01

وهل قال الله تعالى اذا قال ابن عمر فافعل اقتدي بابن عمر رضي الله عنه وارضاه واضح الثوب قال يا اخي فيه بعض العلماء يقول في بعض العلماء ورسولك صلى الله - 00:20:22

عليه وسلم يقول ما اسفل من الكعبين من ازاراة النار. يقول فلان في نار جهنم رسولك يقول بعض العلماء يقول والمسألة فيها خلاف ابو حنيفة وما ادري ايش يلفف قلنا لفلانك ذي تجدها هناك على الصراط - 00:20:42

واضح فاذا اردت النجاة فانجو بنفسك الان. انجو بنفسك. لو امتثلت الامر هل في عالم يقول لك يا اخي ما يصلح ذا؟ ها انتهيت ما في عالم يقول لك ما يعني على التسليم - 00:21:02

ننظر كلام العلماء وانك اهل اصلا لن تنتظر في كلام العلماء فان قال طيب العلماء قالوا واجب مستحب مكروه. قلنا هذا اذا خالفت النهي او الامر ان ما ائتمرت وما انتهيت او ما انتهيت. فتتظر هل عليك شيء ام لا؟ اما مجرد يأتيك الامر فامتثل. يأتيك النهي انتهي - [00:21:24](#)

لا احد من العلماء يقول يا اخي انت اعوذ بالله نسأل الله السلامة والعافية من حالك. قال تمتثل امر هذا حد يقول لك لا ما في احد يقول ما في احد يقول بهذا. هل فيه عالم يقول من تركت لحيته فقد اتى بذنب - [00:21:50](#)

يعني العلماء اذا اختلفوا يعني مو بواجب ما احد قال لك اعوذ بالله نسأل الله السلامة صلى الله عليه وسلم اخلع لحيته قد اعوذ بالله تخلي لحيتك؟ ما في احد ياخذ ابدا الا واحد ليس عالما - [00:22:10](#)

ليس هذا من هذا ما نباه به في الدين. كما لا نأبه بكلام المهندس الكهربائي في الطب. ولا من مهندس الزراعة في علم الحيوانات. كل واحد تخصص. ما احد يقول بهذا. اقول نرجع نقول امر يأتيك - [00:22:30](#)

وما تمتثل ونهي يأتيك وما تنتهي انت عرضت نفسك. اقل ما فيها انك فعلت مكروها واضح ولا لا؟ اذا كيف تحدد سرعتك؟ هنا. خلاص. ولذلك الصحابة رضي الله عنهم واجب ولا غير واجب؟ اما جعلت هذه عندي تنبيه من اجل ان اقول الليلة ما في درس. درس البلوغ - [00:22:50](#)

لك بكرة درس الفجر قائم ان شاء الله تعالى. بلوغ المرام الليلة ليس فيه شيء طيب الصنف الثامن الصنف الثامن يزحف زحفا يزحف وجاء في بعض الاحاديث انه يمشي على بطنه او على انفه - [00:23:20](#)

قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله كيف يمشي على انفه؟ يمشي على انفه قال الذي امشاه على مشاه على رجله يمشيها على انفه. ولكن مع ذلك ينجو. ينجو. ولكن هذا - [00:23:47](#)

النوع ده يصيب الكلاب. والكلوب في الاصل معكوفة. في رأس النار سيد الاسماك وغيره هذا في اه في كلاب على جهنم وتخطف هؤلاء. لكنه يخدم وينجو النوع التاسع يخدم ويكرس في النار. هذا الرابع من الاساسية - [00:24:07](#)

اي نعم هذا كله تسعة هذي الى متى اي نعم التسعة هؤلاء كلهم اهل الايمان اذا قسمنا النوع الثالث الى قسمين يبين انه من يسقط في النار. طيب اذا في النوع التاسع من اهل - [00:24:41](#)

الايمان من اهل التوحيد ليس مشركا لا كافرا. وهذا يسقط. من هم؟ نقوم اهل الكبائر. ممن ان يرحم تشملهم رحمة رب العالمين يدخلون النار ويعذبون بقدر اعمالهم ثم يرحمهم الله عز وجل - [00:25:01](#)

ويأذن لهم بالشفاعة فيخرجون الى الجنة. ويسموا الجهنميين ولعل الشرع يأتي مزيد لهذا قرئت كلام شيخنا رحمه الله ونؤمن احسن الله اليك. قال رحمه الله ونؤمن بالصراط المنسوب على جهنم. يمر - [00:25:21](#)

الناس عليه على قدر اعمالهم. فيمر اولهم كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير واشد الرجال والنبي صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول يا رب سلم سلم. حتى تعجز اعمال العباد - [00:25:41](#)

فيأتي من يزحف وفي حافتي الصراط كلاب معلقة مأمورة تأخذ من امرت به. جاء في الحديث انها كشوك السعدان هل تعرفون ما السعداء؟ السعدان هذه نبتة تكون في الصحراء. نبتة صغيرة - [00:26:01](#)

اه ورقية ما ليس لها ساق وانما ورقية وشوكها مفلطح ايش مفلطح يعني كالدائر وشوك من من كل جهة. مجرد ما تلمسها من اي جهة تخنقك. لكن لا لا قدر عظمها الا الله. هذا الشوك اللي على النار حيث كالسعدان عظيمة جدا. ولها - [00:26:21](#)

لطيف تخطف وبعضهم تخدشه وينجو وبعضهم تخدشه وهي تنزل. نعم. وفي حافة الصراط وفي حافتي الصراط كلاب معلقة مأمورة تأخذ من امرت به. فمخدوش ناج ومكرس في النار. مخدوش ناتج - [00:26:51](#)

تخدشه الكلاب وتؤلمه. فينجو بذلك. يعني يعذب هذا نوع تعذيب له. لكنه يمر. ومكردل في النار يسقط في النار. وهو من اهل الايمان واهل الصلاة. لكنه صاحب كبيرة. نعوذ بالله واياكم من - [00:27:11](#)

والله تعالى اعلم ايش النوع التاسع من الكبائر اصحاب الكبائر. نعم. لا من كان كلمح البصر ما الى الثامن الى السابع ما يخدمون لكن

هذي هي السرعة البطيئة الظاهر والله اعلم انه يصيبه من النار. يصيبه شيء من النار - 00:27:31

- 00:28:19